الغدة لحم في الابل

في المقصود من وضعها كما تلونا عليك وافعل للتعدية غالبا نحو اجلسته ومعنى التعدية ان تجعل الفعل بحيث
يتوقف فهمه على متعلق بعد ان لم يكن كذلك وللتعريض نحو ابعته اي جعلته عرضة للبيع ولصيرورته ذا كذا
اغد البعير اي صار ذا غدة ومنه احصد الزرع اي صار ذا حصاد بمعنى ذا استحقاق حصاد ولوجوده عليها
نحو احمدته اي وجدته محمودا وابخلته اي وجدته بخيلا وللسلب نحو اشكيته اي ازلت عنه شكايته
وبمعنى فعل نحو قلته البيع واقلته اياه وفعّل للتكثير غالبا وذلك قد يكون في المفعول نحو غلقت الابواب
وقطعت الثياب فان قلت الباب والثوب خففت في الافصح وقد يكون في الفعل نفسه نحو جولت
وطوفت وقد يكون في الفاعل نحو موّت المال وهذا ان عند كون الفعل لازما والاخير يلزمه ان يكون بالفاعل
جنسا ليصح وقوعه على الكثير لا جزئيا لا يقبل الشركة ويلزم جميع الصور التكثير في الفعل وللتعدية نحو فرحته
ومنه فسقته اي نسبته الى الفسق لانك لما نسبته الى ذلك فكانك احدثت فيه شيئا كان مجهولا وغير
متقرر وللسلب نحو جلدت البعير وقردته اي سلخت جلده وازلت قراده وبمعنى فعل نحو زلته وزيلته
اي فرقته وفرقته وفاعل لنسبة اصله وهو مصدر ثلاثية الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة
صريحا فيجيء العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته فان اصل كل منهما وهو الضرب والشركة منسوب الى
ضمير المتكلم على انه متعلق بالغايب بمعنى كونه واقعا عليه صريحا لا مطلقا بل من حيث ان ذلك الاصل
ايضا بعينه منسوب الى ضمير الغايب على انه متعلق بالمتكلم واقع عليه ايضا ضمنا فكل منهما فاعل من وجه
ومفعول من وجه ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا الى واحد هو متعلق المنسوب اليه الاصل نحو كارمته
وشاعرته والمتعدي الى واحد مغاير للفاعل متعديا الى اثنين بزيادة مفعول لا يغاير الفاعل ويصلح
لمشاركته نحو جاذبته الثوب فان جذبت الثوب متعد الى مفعول واحد غير صالح لمشاركة الفاعل في
الجذب فيجب زيادة مفعول آخر يصلح لذلك بخلاف شاتمته وضاربته فان الثلاثي فيهما متعد الى
مفعول واحد صالح للشركة فلا احتياج الى زيادة مفعول آخر وبمعنى فعّل نحو ضاعفت بمعنى ضعّفت
وبمعنى فعل نحو سافرت وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشاركا وتضاربا او
تشاركوا او تضاربوا ومن ثم نقص مفعولا عن فاعل اذ لا يقصد ههنا تعلق احد الامرين بالآخر من حيث
وقوع الفعل الصادر عنه عليه بل يقصد مجرد تشاركهما في اصل الفعل ولهذا فان البادي في فاعل يسبق
الى الفهم انه هو الذي نسب اليه الفعل صريحا بخلاف تفاعل فان البادي لا يفهم منه اصلا ويجيء ايضا
ليدل على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل له وهو منتف عنه نحو تجاهلت وتغافلت وبمعنى فعل
نحو توانيت بمعنى ونيت ومطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد ومعنى المطاوعة انه قبل الفعل ولم يمتنع

الابل

من الولي ... الضعف

وتفعل

وتفعل لمطاوعة فعّل نحو كسرته فتكسر وللتكلف نحو تسكح وتشجع وتحلم اي اظهر من نفسه الشجاعة والحلم بكلفة و
للاتخاذ نحو توسد الحجر اي اتخذه وسادة وللتجنب نحو تأثم وتحرج اي تجنب الاثم والحرج وللعمل المتكرر في
مهلة نحو تجرعته اي شربته جرعة بعد جرعة ومنه تفهم المسئلة اي فهمها بالتدريج وبمعنى استفعل نحو تكبر
وتعظم بمعنى استكبر واستعظم كانه طلب اصل الفعل من نفسه وانفعل لازم كله لان معناه حصول الاثر
ولهذا اتى لمطاوع فعل المتعدي غالبا نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل نحو سفقت الباب واسفقته
اي رددته فانسفق وازعجته اي اقلعته من مكانه فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتاثير كانهم لما خصوه
بالمطاوعة التزموا ان يكون من افعال الجوارح لتكون مطاوعته جلية عند الحس بخلاف ما لو كان من المعاني
فان مطاوعته قد تخفى ولهذا لا يقال علمته فانعلم ومن ثم قيل انعدم خطأ لان الانعدام استيصال الموجود
ودفعه فلا يبقى ثمه حيثية علاج وتاثير وقيل لان الشيء اذا انعدم لم يبق له اثر فكيف يكون للغير فيه تاثير و
افتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته اي احدثت فيه الغم فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى اي اتخذ الشواء لنفسه
وللتفاعل نحو اجتوروا واختصموا بمعنى تجاوروا وتخاصموا وللتصرف وهو المعاناة في تحصيل الشيء والمبالغة
والاحتيال فيه نحو اكتسب والفرق بينه وبين كسب ان ذلك تحصيل الشيء على اي وجه كان بخلاف الاكتساب
ولهذا قال عز من قائل لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت تنبيها على ان الثواب يرجى على اي فعل حسن كان
وان صدر عنه على سبيل الاتفاق والعقاب لا يكون الا على منهي يولغ في ارتكابه وانسد طريق الاعتذار عنه
واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته او تقديرا نحو استخرجته فانه قد لا يكون حينئذ الا مجرد
تحيل طلب لخروج كقولك استخرجت الوتد من الحائط اي لم ازل اتلطف واتحيل حتى خرج ونزل ذلك منزلة
الطلب وكقولك استرقع الثوب فانه لظهور خلوقته كانه يسأل ان يرقع وللتحول من حال الى حال نحو استحجر
الطين وكقوله شعر ان البغاث بارضنا تستنسر والبغاث بحركات الباء ضعاف الطير وما تصاد منها
والنسر معروف اي من جاورنا عز بنا وبمعنى فعل نحو قر واستقر وما عدا هذه الابنية الثمانية التي ذكرنا
معانيها الى تمام الخمسة والعشرين لا معنى لها زايدا على اصولها الا المبالغة فلا حاجة الى تعدادها تقول شهب الشيء
بالكسر شهبا وللمبالغة اشهب اشهابا واشهاب اشهيبابا وكذا اخشوشن واعشوشب الارض
واحلولى مبالغة خشن وعشبت وحلي وهو لازم غالبا قال الجوهري لم يجيء افعوعل متعديا الا احلولى
عند من يقول احلوليته اي استحليته واعروريت الفرس اي ركبته عريانا وكذا افعول انما يفيد
المبالغة تقول اجلوذ بهم السير اي دام مع السرعة والغالب عليه اللزوم وهذا تمام الكلام في ماضي
الثلاثي المجرد والمزيد فيه وللرباعي المجرد بناء واحد وهو فعلل نحو دحرجته من الدحرجة وما يدحرجه الجعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)